تحفة الأخيار

ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة

من الأدعية والأذكار

لسماحة الشيخ العلامة

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ﵀



مُقَدِّمَة

الحمد لله وصلَّى الله وسلَّم على رسول اللهِ وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه، أما بعد:

فيطيب لـ«مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز الخيرية» أن تضع بين يدي القارئ الكريم كتاب «**تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة من الأدعية والأذكار**» لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رَحِمَهُ اللَّهُ ضمن سلسلة إصداراتها لرسائل ومؤلفات سماحة الشيخ.

نسأل الله أن ينفعنا به، وينفع به كل من قرأه واطلع عليه، وأن يجعل أجر هذه المادة في موازين حسنات شيخنا ابن باز رَحِمَهُ اللَّهُ وأسكنه فسيح جناته، وجمعنا وإياه

والقاريء الكريم في دار كرامته إِنَّهُ ولي ذلك والقادر عليه
وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

مؤسسة

الشيخ عبدالعزيز بن باز الخيرية

١- تحفة الأخيار
ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة من الأدعية والأذكار

مقدمة[١]:

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أفضل ما يتخلق به الإنسان وينطق به اللسان الإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى، وتسبيحه، وتحميده، وتلاوة كتابه العظيم، والصلاة والسلام على رسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه، مع الإكثار من دعاء الله

---

(١) كتاب «**تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة من الأدعية والأذكار**» لسماحته رحمه الله.

سبحانه، وسؤاله جميع الحاجات الدينية والدنيوية، والاستعانة به، والالتجاء إليه بإيمانٍ صادق وإخلاصٍ وخضوع، وحضور قلب يستحضر به الذاكر والداعي عظمة الله وقدرته على كل شيء وعلمه بكل شيء واستحقاقه للعبادة.

وقد ورد في فضل الذكر والدعاء والحث عليهما آيات كثيرة وأحاديث صحيحة عن رسول الله ﷺ نذكر ما تيسر منها، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (٤٣)﴾[1] وقال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (١٥٢)﴾[2] وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾ إلى أن قال سبحانه: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً

(١) سورة الأحزاب الآيات ٤١-٤٣ (٢) سورة البقرة الآية ١٥٢.

وَأَجۡرًا عَظِيمًا﴾[١] وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ﴾[٢] وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾[٣]، وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَٰسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ﴾[٤] وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾﴾[٥] وقال تعالى: ﴿رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٣٧﴾﴾[٦] وقال تعالى: ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾[٧] وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ

---

(١) سورة الأحزاب الآية ٣٥ (٢) سورة آل عمران الآيتان ١٩٠-١٩١.
(٣) سورة الأنفال الآية ٤٥ (٤) سورة البقرة الآية ٢٠٠.
(٥) سورة المنافقون الآية ٩ (٦) سورة النور الآية ٣٧.
(٧) سورة الأعراف الآية ٢٠٥.

فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾﴾[١].

والإكثار من ذكر الله تبارك وتعالى ودعاءه سبحانه مستحب في جميع الأوقات والمناسبات، وفي الصباح والمساء وعند النوم واليقظة ودخول المنزل والخروج منه، وعند دخول المسجد والخروج منه؛ لما سبق من الآيات الكريمات، ولقوله تعالى أيضاً: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾[٢] وقوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾[٣] وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾[٤] وقوله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾[٥] وقوله تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾﴾[٦] وقوله تعالى:

---

(١) سورة الجمعة الآية ١٠
(٢) سورة غافر الآية ٥٥.
(٣) سورة ق، الآية ٣٩
(٤) سورة الأنعام الآية ٥٢.
(٥) سورة مريم الآية ١١
(٦) سورة الطور الآيتان ٤٨ – ٤٩.

﴿فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾﴾[١] وقال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾[٢] وقال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ﴾[٣] الآية، وقال تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾[٤] وقال سبحانه: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾[٥] الآية.

وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال: «**أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين**

(١) سورة الروم الآيتان ١٧، ١٨ (٢) سورة غافر الآية ٦٠.

(٣) سورة البقرة الآية ١٨٦ (٤) سورة الأعراف، الآيتان ٥٥-٥٦.

(٥) سورة النمل الآية ٦٢.

كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم» فقلنا: يا رسول الله نحب ذلك، قال: «**أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله ﷻ خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل**»[(١)].

وفي صحيح البخاري عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»[(٢)].

وفي صحيح مسلم عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه**»[(٣)].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة برقم (٨٠٣).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، برقم (٥٠٢٧).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة برقم (٨٠٤).

وفي صحيح مسلم أيضاً من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران**»، وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد، قال: «**كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق، أو كأنهما حزقان من طيرٍ صواف تحاجان عن صاحبهما**»[1].

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (ألم) حرف ولكن (ألف) حرف و(لام) حرف و(ميم) حرف**»[2] رواه الترمذي بسند حسن.

وثبت عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة تدل على فضل

---

(1) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة برقم (٨٠٥).

(2) رواه الترمذي في كتاب فضل القرآن، باب: ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر برقم (٢٩١٠).

الذكر والتحميد والتهليل والتسبيح والدعاء والاستغفار كل وقت وفي طرفي الليل والنهار، وفي إدبار الصلوات الخمس بعد السلام، نذكر بعضها:

فمن ذلك قوله ﷺ: «**سبق المفردون**» قالوا يا رسول الله: من المفردون؟ قال: «**الذاكرون الله كثيراً والذكرات**»[(١)] رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال ﷺ: «**أحب الكلام إلى الله أربع لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر**»[(٢)] رواه مسلم.

وفي صحيح مسلم أيضاً عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: علمني كلاماً أقوله، قال: «**قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب الحث على ذكر الله تعالى برقم (٢٦٧٦).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الأدب، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع برقم (٢١٣٧).

أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم» فقال: يا رسول الله إن هؤلاء لربي فما لي؟ قال: «**قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني**»[١].

وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام: «**الباقيات الصالحات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله**»[٢] أخرجه النسائي، وصححه ابن حبان، والحاكم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وقال عليه الصلاة والسلام: «**ما عمل ابن آدم عملاً أنجا له من عذاب الله، من ذكر الله**»[٣] أخرجه ابن أبي شيبة والطبراني بإسناد حسن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء برقم (٢٦٩٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسند المكثرين، مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١٣١٦).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج٢ ص (١٦٦).

وقال معاذ بن جبل ﵁: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم**». قالوا: بلى يا رسول الله قال: «**ذكر الله**»[(١)] رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه بإسناد صحيح.

وقال ﷺ: «**لا يقعد قوم يذكرون الله ﷿ إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده**»[(٢)] رواه مسلم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد ﵄.

وقال ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له،**

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات، باب منه برقم ٣٣٧٧ وابن ماجه في كتاب الأدب، باب فضل الذكر برقم ٣٧٨٠ والإمام أحمد في مسند الأنصار، حديث معاذ بن جبل برقم (٢١٠٦٥).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر برقم (٢٧٠٠).

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل»[(١)] متفق عليه من حديث أبي أيوب رضي الله عنه.

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **«من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة، حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر»**[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب فضل التهليل برقم (٥٩٢٥)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح برقم (٢٦٩٣).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب فضل التهليل رقم (٥٩٢٤)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء برقم (٢٦٩١).

وفي الصحيحين أيضاً عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان إلى الرحمن، ثقيلتان في الميزان، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم**»[(١)].

وخرج الترمذي وغيره بإسناد حسن عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا الله فيه عز وجل ولم يصلوا على النبي ﷺ إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم**»[(٢)].

وقالت عائشة رضي الله عنها: كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه[(٣)] خرجه مسلم في صحيحه.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح برقم (٦٤٠٦)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح برقم (٢٦٩٤).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، برقم (٣٣٠٨)، وأبو داود في كتاب الأدب، باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله برقم (٤٢١٥).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض، باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها برقم (٣٧٣).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله في من عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه**»(١) خرجه مسلم في صحيحه.

وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي قال: «**قل اللم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم**»(٢).

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال:

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر برقم (٢٦٩٩).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الدعاء قبل السلام برقم (٨٣٤)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب خفض الصوت بالذكر برقم (٢٧٠٥).

«**الدعاء هو العبادة**»[١] أخرجه أصحاب السنن الأربعة بإسناد صحيح.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك**»[٢] رواه مسلم في صحيحه.

وعنه رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء**»[٣] رواه النسائي وصححه الحاكم.

وعن بريدة رضي الله عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة البقرة برقم (٢٩٦٩)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب الدعاء برقم (١٤٧٩)، وابن ماجه كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء برقم (٣٨٢٨).

(٢) كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب أكثر أهل الجنة الفقراء برقم (٢٧٣٩).

(٣) أخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من غلبة الدين برقم (٥٤٧٥).

الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال رسول الله ﷺ: «**لقد سأل الله باسمه الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب**»[١] أخرجه الأربعة وصححه ابن حبان.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر**»[٢] أخرجه مسلم.

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يدعو: «**اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري**

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب الدعاء برقم (١٤٩٣)، والترمذي في كتاب الدعوات، باب ما جاء في جامع الدعوات عن النبي ﷺ برقم (٣٤٧٥)، وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب اسم الله الأعظم برقم (٣٨٥٧).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل برقم (٢٧٢٠).

وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي كل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيءٍ قدير»[١] متفق عليه.

وعن أنس ﵁ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علماً ينفعني**»[٢] رواه النسائي والحاكم.

وعن أبي هريرة ﵁ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة**»[٣] رواه البخاري.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت»، برقم ٦٣٩٨ ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل برقم (٢٧١٩).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب العفو والعافية برقم (٣٥٩٩).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب استغفار النبي ﷺ برقم (٦٣٠٧).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة: «**رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور**»[١] رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح.

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**»[٢] رواه البخاري في صحيحه.

والآيات والأحاديث في فضل الذكر والدعاء والاستغفار كثيرة معلومة.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب في الاستغفار برقم (١٥١٦)، والترمذي في كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من المجلس برقم (٣٤٣٤).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب فضل الاستغفار برقم (٦٣٠٦).

وقد رأيت جمع ما يسر الله تعالى مما صح عن النبي ﷺ من الأذكار والأدعية المشروعة عقب الصلوات الخمس، وفي الصباح والمساء، وعند النوم واليقظة، وعند دخول المنزل والخروج منه، وعند دخول المسجد والخروج منه، وعند الخروج للسفر والقفول منه. وقد سميتها «**تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من الأدعية والأذكار**» مقتصراً على ما صحت به الأخبار عن النبي ﷺ دون؛ غيره لتكون زاداً للمسلم وعوناً له بمشيئة الله تعالى في المناسبات المذكورة مع أحاديث أخرى في فضل الذكر والدعاء، مع نصيحتي لكل مسلمٍ ومسلمة بالعناية بالذكر والدعاء في جميع الأوقات عملاً بما تقدم من الآيات والأحاديث في ذلك.

والله أسأل أن ينفعني بها وجميع المسلمين إنه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.



٢- فصل في بيان الأذكارالمشروعة بعد السلام في الصلوات الخمس

لقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا سلم من صلاة الفريضة استغفر الله ثلاثاً وقال: «**اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام**[١]، **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**[٢]، **لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون**»[٣] ويسبح الله ثلاثاً وثلاثين، ويحمده مثل ذلك،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته برقم (٥٩١).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة برقم (٨٤٤)، ومسلم في كتاب المساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته برقم (٥٩٣).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته برقم (٥٩٤).

ويكبره مثل ذلك، ويقول تمام المائة: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**»[١]، ويقرأ آية الكرسي و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٢] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾[٣] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾[٤] بعد كل صلاة.

ويستحب تكرار هذه السور الثلاث ثلاث مرات: بعد صلاة الفجر، وصلاة المغرب لورود الحديث الصحيح بذلك عن النبي ﷺ، كما يستحب أن يزيد بعد الذكر المتقدم بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب قول: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير**»[٥]، عشر مرات؛ لثبوت ذلك

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته برقم (٥٩٣).

(٢) سورة الإخلاص الآية١.

(٣) سورة الفلق الآية ١.

(٤) سورة الناس الآية ١.

(٥) أخرجه أحمد في باقي مسند الأنصار، حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه برقم (٢٣٠٠٧).

عن النبي ﷺ، وإن كان إماماً انصرف إلى الناس وقابلهم بوجهه بعد استغفاره ثلاثاً. وبعد قوله: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام ثم يأتي بالأذكار المذكورة، كما دل على ذلك أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ منها حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم. كل هذه الأذكار سنة وليست فريضة.

❊ ❊ ❊

٣- فصل في أذكار الصباح والمساء

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه**»[١] رواه مسلم.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال: «**أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر**»، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «**أصبحنا وأصبح الملك لله**»[٢] رواه مسلم.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء برقم (٢٦٩٢).

(٢) أخرجه مسلم في كتابا لذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل برقم (٢٧٢٣).

وعن شداد بن أوس ﵁ عن النبي ﷺ قال: «**سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**»، قال: «**ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة**»[(١)] رواه البخاري.

وعن عبد الله بن حبيب قال: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي ﷺ ليصلي لنا فأدركناه فقال: «**قل، فلم أقل شيئاً، ثم قال: قل فلم أقل شيئاً، ثم قال: قل: فقلت: يا رسول الله ما أقول؟ قال: قل:** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ **والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء**»[(٢)] رواه أبو داود،

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب في انتظار الفرج وغير ذلك برقم (٣٥٧٥) وأبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح برقم (٥٠٨٢).

والترمذي، والنسائي بإسناد حسن.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يعلم أصحابه يقول: «**إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور، وإذا أمسى فليقل اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير**»[١] رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وإسناده عند أبي داود وابن ماجه صحيح.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت قال: قل: «**اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءً أو أجره إلى مسلم، قال: قلها إذا**

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح برقم (٥٠٦٨)، والترمذي في كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى برقم (٣٣٩١).

أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك»[١] رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي والبخاري في الأدب المفرد بإسناد صحيح، وهذا لفظ أحمد والبخاري.

وعن عثمان بن عفان ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء»**[٢] رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: حسن صحيح وهو كما قال ﵀.

وعن ثوبان خادم النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدٍ ﷺ نبياً إلا**

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح برقم (٥٠٦٧)، والترمذي في كتاب الدعوات، باب منه برقم (٣٥٢٩) وأحمد في مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند أبي بكر الصديق ﵁ برقم (٨٢).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى برقم (٣٣٨٨)، وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى برقم (٣٨٦٩).

كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة»[١] رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه بإسناد حسن، وهذا لفظ أحمد، ولكنه لم يسم ثوبان وسماه الترمذي في روايته، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بلفظ أحمد.

وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة**»[٢].

وروى مسلم في صحيحه أيضاً عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً**»[٣].

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى برقم (٣٣٨٩) وأبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح برقم (٥٠٧٢).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة، باب بيان ما أعده الله للمجاهد في الجنة برقم (١٨٨٤).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً " فهو مؤمن وإن ارتكب المعاصي الكبائر برقم (٣٤).

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار**»[١] رواه أبو داود بإسناد حسن، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بسند حسن، ولفظه: «**من قال حين يصبح: اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك أعتق الله ربعه ذلك اليوم من النار، فإن قالها أربع مرات أعتقه الله ذلك اليوم من النار**»[٢].

وعن عبد الله بن غنام رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من**

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح برقم (٥٠٦٩).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة، ج (١/ ١٣٨).

قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه، ومن قال ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته»[(١)] رواه أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة بإسنادٍ حسن، وهذا لفظه لكنه لم يذكر «**حين يمسي**» وأخرجه ابن حبان بلفظ النسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: «**لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح: اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي**»[(٢)] خرجه الإمام أحمد في المسند،

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح برقم ٥٠٧٣.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح برقم ٥٠٧٤، وأحمد في مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما برقم ٤٧٧٠.

وأبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه الحاكم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، من قالها عشر مرات حين يصبح كتب الله له مائة حسنة، ومحا عنه مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومئذ حتى يمسي، ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك**»[١] رواه الإمام أحمد في مسنده بإسنادٍ حسن.

وعنه رضي الله عنه أيضاً قال: قال النبي ﷺ: «**من قال إذا أمسى ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة**»[٢] رواه الإمام أحمد والترمذي بإسنادٍ حسن. والحمة: سم ذوات السموم

(١) أخرجه الإمام أحمد في باقي مسند المكثرين، حديث أبي هريرة رضي الله عنه برقم (٨٥٠٢).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب الاستعاذة برقم (٣٩٦٦)، والإمام أحمد في باقي مسند المكثرين، مسند أبي هريرة برقم (٧٨٣٨).

كالعقرب والحية ونحوهما.

وأخرج مسلم في صحيحه عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «**من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك**»[١].

وعن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى: «**أصبحنا على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين**»[٢] خرجه الإمام أحمد في مسنده بإسنادٍ صحيح.

وعن عبدالرحمن بن أبي بكر أنه قال لأبيه: يا أبت إني

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من سوء القضاء برقم (٢٧٠٨).

(٢) أخرجه أحمد في مسند المكيين، حديث عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي برقم (١٤٩٣٥).

أسمعك تدعو كل غداة «**اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت**» تعيدها ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمسي، وتقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت، تعيدها حين تصبح ثلاثاً وحين تمسي ثلاثاً قال: نعم يا بني إني سمعت النبي ﷺ يدعو بهن فأحب أن أستن بسنته**»[(١)] رواه الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي بإسناد حسن.

ويشرع لكل مسلم ومسلمة أن يقول في صباح كل يوم لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة حتى يكون في حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي؛ لما تقدم في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله**

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح برقم (٥٠٩٠)، وأحمد في أول مسند البصريين، حديث أبي بكرة برقم (١٩٩١٧).

الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك، ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر»[١].

❊ ❊ ❊

(١) سبق تخريجه.

٤- فصل فيما يقال عند دخول المنزل

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء**»[(١)] رواه مسلم.

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج، وخير المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله**»[(٢)] خرجه أبو داود بإسناد حسن.

---

(١) رواه مسلم في كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما برقم (٢٠١٨).

(٢) رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته برقم (٥٠٩٦).

٥- فصل فيما يقال عند الخروج من المنزل إلى المسجد أو غيره

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا خرج من بيته: بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له حينئذ: كفيت ووقيت وهديت، وتنحى عنه الشيطان، فيقول لشيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي**»[(١)] رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن.

وقالت أم سلمة رضي الله عنها ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء وقال: «**اللهم إني أعوذ بك أن أَضِل أو أُضَل، أو أَزِل أو أُزَل، أو أَظلِم أو أُظلَم،**

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب ما جاء ما يقول إذا خرج من بيته برقم (٣٤٢٩)، وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته برقم (٣٨٨٦).

أو أَجهل أو يُجهَل عليَّ»[١] رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه، وهذا لفظ أبي داود وإسناده صحيح.

❊ ❊ ❊

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقول إذا خرج من بيته برقم (٥٠٩٤)، وابن ماجه في كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته برقم (٣٨٨٤)، والإمام أحمد في باقي مسند الأنصار، حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ برقم (٢٦٠٧٦).

٦- فصل فيما يشرع عند دخول المسجد والخروج منه

عن أبي حميد أو أبي أسيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك**»(١) رواه مسلم وأبو داود، واللفظ لأبي داود.

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان إذا دخل المسجد قال: «**أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم قال: فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم**»(٢) خرجه أبو

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما يقول إذا دخل المسجد برقم (٧١٣)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب فيما يقوله الرجل عند دخول المسجد برقم (٤٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب فيما يقول الرجل عند دخوله المسجد برقم (٤٦٦).

داود بإسناد حسن.

وعن أبي هريرة ﵁ أن النبي ﷺ قال: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم**»[(١)] أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح.

❊ ❊ ❊

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب المساجد والجماعات، باب الدعاء عند دخول المسجد برقم (٧٧٣).

٧- فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء عند النوم واليقظة

عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: «**اللهم باسمك أموت وأحيا**»، وإذا استيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**»[1] رواه البخاري. وأخرج عن أبي ذر رضي الله عنه مثله. وأخرج مسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه مثل حديث حذيفة المذكور.

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم: «**كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلةٍ جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما** ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١﴾، ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن برقم (٦٣١٢).

يفعل ذلك ثلاث مرات»[(١)] متفق عليه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: (أنه أتاه آتٍ يحثو من الصدقة وكان قد جعله النبي ﷺ عليها ليلةً بعد ليلة، فلما كان في الليلة الثالثة قال: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي؟ فقال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ حتى تختم الآية. فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح) فقال النبي ﷺ: «**صدقك وهو كذوب ذاك شيطان**»[(٢)] رواه البخاري.

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه**»[(٣)] متفق عليه.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب فضل المعوذات برقم (٥٠١٨).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة برقم (٥٠١٠).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة برقم (٥٠١٠)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة برقم (٨٠٧).

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول**»[1] متفق عليه، وفي رواية لمسلمٍ رحمه الله: «**واجعلهن من آخر كلامك**».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «**اللهم رب السموات، ورب الأرض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء، باب فضل من بات على الضوء، برقم (٢٤٧)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع برقم (٢٧١٠).

شر كل شيءٍ أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر»[١] رواه مسلم.

وعن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول: «**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك**»[٢]، ثلاث مرات. رواه الإمام أحمد وأبو داود بإسناد حسن.

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا، وآوانا، فكم ممن لا كافي له، ولا مؤوي**»[٣] خرجه مسلم.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع برقم (٢٧١٣).

(٢) أخرجه أحمد في مسند المكثرين، مسند عبد الله بن مسعود برقم (٣٧٨٦)، وأبو داود في كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم برقم (٥٠٤٥).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الذكر، باب ما يقال عند النوم وأخذ المضجع برقم (٢٧١٥).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: «**اللهم خلقت نفسي وأنت تتوفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية**»[١]، قال ابن عمر سمعته من رسول الله ﷺ خرجه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليأخذ داخلة إزاره فلينفض بها فراشه، وليسمّ الله فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه، فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن وليقل: سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي، وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**»[٢] متفق عليه واللفظ لمسلم.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقال عند النوم وأخذ المضجع برقم (٢٧١٢).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها برقم (٧٣٩٣)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقال عند النوم وأخذ المضجع برقم (٢٧١٤).

وعن علي رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي ﷺ تسأله خادماً فلم تجده، ووجدت عائشة رضي الله عنها فأخبرتها، قال عليّ: (فجاءنا النبي ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا فقال: «**ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ إذا أويتما إلى فراشكما فسبّحا ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين، فإنه خير لكما من خادم**»[(١)]، قال عليّ: (فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ) متفق عليه.

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من تعارّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا استجيب**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب التكبير والتسبيح عند المنام برقم (٦٣١٨)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب التسبيح أول النهار وعند النوم برقم (٢٧٢٨).

له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته»[١] رواه البخاري ومعنى قوله: «**من تعار**» أي استيقظ.

❊ ❊ ❊

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة، باب فضل من تعار من الليل فصلّى برقم (١١٥٤).

٨- فصل في الأذكار والأدعية المشروعة في ابتداء الشراب والأكل والفراغ منهما

عن عمر ابن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا غلام سم الله وكُلْ بيمينك وكُلْ مما يليك**»[١] متفق عليه.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله. فإن نسي أن يذكر الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره**»[٢] رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حسن صحيح. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة باب التسمية على الطعام والأكل باليمين برقم (٥٣٧٦)، ومسلم في كتاب الأشربة، باب آدم الطعام والشراب وأحكامهما برقم (٢٢٠٢).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام برقم (٣٧٦٧)، والترمذي في كتاب الأطعمة، باب ما جاء في التسمية على الطعام برقم (١٨٥٨).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل أكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها**»[(١)] رواه مسلم.

وعن معاذ بن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه**»[(٢)] رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه بإسناد حسن.

وعن أبي أمامة ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «**الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا**»[(٣)] رواه البخاري في صحيحه.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب برقم (٢٧٣٤).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس برقم (٤٠٢٣)، والترمذي في كتاب الدعوات، ما يقول إذا فرغ من الطعام برقم (٣٢٥٨)، وابن ماجه في كتاب الأطعمة، باب ما يقال إذا فرغ من الطعام برقم (٣٢٥٨).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة، باب ما يقول إذا فرغ من طعامه برقم (٥٤٥٨).

٩- فصل فيما يشرع من الأذكار والدعاء عند رؤية البلدة أو القفول منها

عن صهيب رضي الله عنه أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «**اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها**»(١) رواه النسائي بإسناد حسن.

وعن أنس رضي الله عنه قال: أقبلنا مع النبي ﷺ حتى إذ كنا بظهر المدينة قال: «**آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون**»(٢)، فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة رواه مسلم.

❊ ❊ ❊

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ج (٥ ص ٢٥٦) برقم (٨٨٢٧).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره برقم (١٣٤٥).

١٠- فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء عند الأذان وبعده

عن أبي سعيد الخدري ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن**»[(١)] متفق عليه.

وعن جابر بن عبد الله ﵁أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة، والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة**»[(٢)] رواه البخاري، وزاد البيهقي في آخره بإسناد حسن «**إنك لا تخلف الميعاد**»[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب ما يقول إذا سمع المنادي برقم (٦١١)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب استحباب القول، مثل قول المؤذن لمن سمعه برقم (٣٨٣).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب الدعاء عند النداء برقم (٦١٤).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج (١ ص٤١٠) برقم (٤١٠) برقم (١٧٩٠).

وعن سعد بن أبي وقاص ﵁ عن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً، غفر له ذنبه**»(١) رواه مسلم.

وعن عمر بن الخطاب ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال: أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: حيّ على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حيّ على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة**»(٢) رواه مسلم.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه برقم (٣٨٦).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة، باب استحباب ا لقول مثل قول المؤذن لمن سمعه برقم (٣٨٥).

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ فإنه من صلّى عليّ صلاةً صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة**»[1] رواه مسلم في صحيحه.

❀ ❀ ❀

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل قول المؤذن برقم (٣٨٤).

١١- فصل في مشروعية السلام بدءاً وإجابة وتشميت العاطس إذا حمد الله وعيادة المريض

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: «**تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف**»[١] متفق عليه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أَوَلا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم**»[٢] رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب إطعام الطعام من الإسلام برقم (١٢)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام. وأي أموره أفضل برقم (٣٩).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون برقم (٥٤).

الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنائز»[١] متفق عليه.

وعنه ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: «**حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه»**[٢] رواه مسلم.

وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على كل مسلمٍ سمعه أن يشمته. وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع، فإذا قال: هاء، ضحك منه الشيطان»**[٣] متفق عليه.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب الأمر باتباع الجنائز، برقم (١٢٤٠)، ومسلم في كتاب السلام، باب حق المسلم على المسلم رد السلام برقم (٢١٦٢).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب السلام، باب من حق المسلم على المسلم رد السلام برقم (٢١٦٢).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب برقم (٦٢٢٣).

وعنه أيضاً أن النبي ﷺ قال: «**التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع**»[١] رواه مسلم.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه فإن الشيطان يدخل**»[٢] رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له يرحمك الله فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم**»[٣] رواه البخاري.

وقال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهية التثاؤب برقم (٢٩٩٤).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب برقم (٢٩٩٥).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب إذا عطس كيف يشمت برقم (٦٢٢٤).

يقول: «**إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه**»[١] رواه مسلم.

❊ ❊ ❊

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب برقم (**٢٩٩٢**).

١٢- فصل ولنختم هذه الرسالة بما ورد في النصيحة لمسيس الحاجة إلى ذلك

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري ﵁ عن النبي ﷺ أنه قال: «**الدين النصيحة**» قيل لمن يا رسول الله؟ قال: «**لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم**»[(١)] رواه مسلم في صحيحه.

وعن جرير بن عبدالله البجلي ﵁ قال: «**بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم**»[(٢)] رواه البخاري ومسلم في الصحيحين.

وعن أنس بن مالك ﵁ عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه**»[(٣)] متفق عليه.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة برقم (٥٥).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين برقم (٥٧)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة برقم (٥٦).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه برقم (١٣)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه برقم (٤٥).

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**من دل على خير فله مثل أجر فاعله**»[(١)] رواه مسلم في صحيحه.

وهذا آخر ما تيسر جمعه، وأسأل الله أن ينفع به عباده إنه سميع قريب، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
الرئيس العام لإدارات البحوث
العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

---

(١) أخرجه مسلم في كتابا لإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب أو غيره برقم (١٨٩٣).

فهرس الموضوعات